المفتتح

فاشلون لاريب

.. رغم ما يشهده عصرنا الراهن من تطورات تقنية وتكنولوجية وعلوم فضاء مما أدى إلى تحويل العالم بفضاءاته الشاسعة إلى قرية صغيرة ربما تصبح على المدى القريب بحجم خرم الإبرة.

هذه النجاحات المحققة علمياً وتكنولوجياً خلقت تكتلات مصابة بداء أو مركب النقص كونها وجدت نفسها عاجزة عن المواكبة والاستحداث الذاتي والسير بركب التفوق والازدهار التكنولوجي ولم يكن لها من مناص لمدارة فشلها سوى اللجوء لزرع الأحابيل والخدع والمطبات وزرع العراقيل والمكايدات وتطفيش الآخرين بين من تجاوزهم علماً وثقافة ومواكبة حضارية.. مثل هؤلاء موجودون ورغم تفننهم بارتداء الأقنعة المتعددة إلا أنهم واضحون للعيان والكل يزدريهم ويسخر منهم بل ويشفق عليهم في معظم الأحيان فيما هم يظلون ماضين في حبك المؤامرات والدسائس ضناً منهم بأنهم باستطاعتهم سرقة نجاحات الآخرين وطمس معالم الحقيقة.

المحرر

ثورة ظافرة وقائد بحجم التحديات

مثل انتصار الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر – ١٤ أكتوبر – ٣٠ نوفمبر نقلة نوعية وحضارية عظيمة في حياة شعبنا الأبي خرج من خلالها اليمانيون من عتمة الليل الطويل الذي فرضه المستعمر البغيض والحكم الإمامي الكهنوتي المستبد.. ليل كانت جدرانه الفقر والمرض والجهل والاستبداد والطغيان.

أتت ثورتنا الظافرة من رحم كل تلك الآهات والآلام والأوجاع وأنهت ذلكم الليل الطويل قسوته ومرارته التي فرضها نظام الإمامة المستبد والاستعمار البريطاني الذي دمر جزء غالي من الوطن اليماني الحبيب في مثل هذه الأيام النوفمبرية الخالدة كتتويج لنضال شعبنا الأبي الذي يعيش اليوم أفراح تلك الانتصارات البطولية ممتزجة مع فرحة نجاح العرس الديمقراطي المتمثل بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية وفوز فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح بفترة رئاسية جديدة وهو ما يعني استمرار بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة النظام والقانون والعمل المؤسسي على قاعدة الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية.

ونؤمن إيماناً حقيقياً بأن فخامته حفظه الله بحجم كل هذه التحديات وهي كلمات قالها الشعب في الـ ٢٠ من سبتمبر المنصرم عبر صناديق الاقتراع وبكل حرية وشفافية.

طارق حنبلة

صيف ممطر.. خريف مفيم!!

تقلبات الطقوس الجوية ألقت بظلالها على العمليات العسكرية البربرية والوحشية التي ما فتئت إسرائيل تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، غير أن فصل الصيف المنصرم تعدى حدود الدولة الفلسطينية ليصل إلى دولة مجاورة لها في لبنان في العملية المشهورة التي سميت بـ (أمطار الصيف).

فعلاً كان الصيف ساخن جداً وأمطاره كانت وبالاً وجحيماً بالنسبة لمن احترق بلظاها، كانت البداية من غزة ووصلت إلى بيروت، في غزة اكتوى الفلسطينيون بنيران آلة الحرب الإسرائيلية بعد أسر الفصائل الفلسطينية للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، واستنفرت إسرائيل عدتها وعتادها ومع ذلك لم يتم الإفراج عنه حتى اللحظة بعد تعثر صفقات تبادل الأسرى، مما جعل الدولة العبرية تصب غضبها وجحيمها على مؤسسات الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس التي هي في نظر إسرائيل والمجتمع الدولي حركة إرهابية، فتم تدمير عدد من مباني الوزارات الحكومية وتطور الأمر إلى اعتقال عدد من وزراء حكومة حماس وأعضاء المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه حماس بأغلبية كبيرة.

لم تكد سخونة هذا الصيف تخف وتتعدل إلى الرطوبة حتى أقدم حزب الله على أسر جنديين إسرائيليين وهو مازاد من درجة حرارة الصيف فبعد أن أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن الجنديين الإسرائيليين لن يتم الإفراج عنهما إلا بالتفاوض الغير مباشر والتبادل قررت إسرائيل أن تسقط أمطارها الجحيمية الصيفية على لبنان هذا البلد الذي ما كاد أستعاد عافيته بعد انسحاب إسرائيل منه عام ٢٠٠٠م، ،لم ينسى اللبنانيون بعد الجراح التي سببها لهم ذلك العدوان الغاشم من مجازر صبرا وشاتيلا إلى مجزرة قانا عام ٩٦م والتي كررتها إسرائيل مرة أخرى في الصيف المنصرم.

تعودت إسرائيل على الصمت العربي أثناء ما تقوم به من دمار وتنكيل وأعتاد العرب أن يسمعوا التبريرات الأمريكية بأن كل ما تقوم به إسرائيل وآلتها العسكرية هو دفاع عن النفس، كما اعتاد العرب أيضاً أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض لإجهاض أي قرار دولي يدين إسرائيل، حتى أن الشارع العربي لم يعد يستغرب من حدوث هذه الأمور بعد أن ألفها وتعود عليها.

وبعد ذلك أنقضى الصيف وانقضت أمطاره التي حولت حياة من هطلت عليه إلى جحيم وتعاسة ودمرت الأخضر واليابس، ولكن لم يتنفس الفلسطينيون الصعداء فما أن انقطعت أمطار الصيف حتى حلت غيوم الخريف وأبشع منها من غيوم بالنسبة للفلسطينيين الذين اكتووا بظلها، عشرات الشهداء من النساء والأطفال وكل جريح يعتبر مشروع شهيد فما لبثت هذه الغيوم تنتشر في سماء الفلسطينيين حتى أتت مجزرة بيت حانون البشعة التي خلفت وراءها عدداً لا يستخف به من القتلى والجرحى والعذر مجهز دائماً : خطأ تقني وسنقوم بالتحقيق!، رغم أن لا أحد يعلم ما هي نتائج التحقيق يا ترى في الحادث الذي أودى بجميع أفراد أسرة الطفلة هدى غالية، كان ذلك خطأ تقني وقاموا بالتحقيق، فما هي نتائج التحقيق ولماذا لم يحاسبوا أحد.

إن أكثر من مليار عربي مسلم لا يريدون سوى العيش بأمان مع إسرائيل فهل هذا كثير؟ ولماذا لا تخطو الدولة العبرية خطوات جادة نحو السلام، لماذا لم تستجب لمبادرة السلام العربية، لماذا.. لماذا.. كثيرة هي الأسئلة ولكن لا أحد يجيب، ولكن الأمل في أن يكون الغد أجمل من الأمس والقادم أفضل من الماضي.. هذا هو الأمل.. العيش في أمن وسلام ليس إلا.. نعم العيش في سلام.. والتعايش مع الغير في وئام، فهل سيستحق ذلك؟!

عبد الرحمن أنيس

خواطر شبابية

شباب حائر

كثر الحديث هذه الأيام عن تقليد شبابنا العربي للغرب وربطوا ذلك بظاهرة «الجينز» وارتياد مطاعم الهامبرغر والبيتزا والاستماع إلى الأغاني الصاخبة..

وأعتقد بأن هذا ليس تقليداً مضراً للعرب بقدر ما هو أسلوب حياة اختار أصحابه الطريقة الغربية وهم أحرار وعندما نرى أي شاب عربي يرتدي الجينز ويطلق لجدائل شعره العنان سرعان ما نتهمه بالخواء الفكري وخيانة الإرث الحضاري.. ولو افترضنا أن ذلك الشاب بنفسه ارتدى عباءة وأطال لحيته لوضعناه أيضاً في موقف «فيش وتشبيه» لا يحسد عليه ولو كان داخل حدود وطنه!!

فلماذا إذن نحكم دائماً على المظاهر ولا نبحث وراء صلب الموضوع عملاً بالمثل الشعبي القائل «الجواب يكفي عنوانه» فالتقليد الضار هو أن نستورد من الغرب أفكار تقوض كيان الأسرة وأمن المجتمع وأن نطبق ما نشاهده من أفلام «الأكشن» على أرض واقعنا العربي من مشاهد قتل جماعي ومطاردات مميتة بالسيارات وتعاطي علني للمخدرات وشيوع للفجور بوصفه نوعاً من البطولة.

نعمة النسيان

كل مشكلة تواجه الإنسان مهما كانت درجة صعوبتها تكون مؤلمة جداً فهي تقلب الموازين وتحطم القلوب وتجلعنا نقف مكتو في الأيدي حيال ما يجري أمامنا.. قد نهمل أموراً تهمنا أو ننسى الناس من حولنا.. نقف أمام مشكلتنا كورقة خريف تحركها الريح كيفما تشاء وقد نسقط فريسة لكربنا حتى نكتشف نعمة رائعة وهي نعمة النسيان الذي ينتشلنا من الهم والعذاب ويعطينا فرصة جديدة لنعيد شق طريقنا في هذه الحياة وعادة فأنني لا أنسى أن الليالي تمضي والأيام تجري مسرعة.. أشعر بأن حالي سيتغير في زمناً ما وفي مكاناً أخر ويزداد يقيني أن أية مشكلة لابد وأن ننساها ونبدأ حياتنا من جديد.

داليا عدنان الصادق

نعمة من الخالق.. أفليس الألم نعمة أخرى؟!!

أجل إنها كذلك فلو لا الألم لما استطعنا أن نتعلم من هذه الحياة.. ولو لا الألم لما عرفنا طعم السعادة الحقيقية فلو كانت حياتنا كلها سعادة لما كان للسعادة معنى أو نكهة مميزة لكانت الحياة رتيبة ومملة.. فسبحان الله!!

خلق الألم الذي يعذبنا ووهبنا بعده النسيان ليريحنا ثم رزقنا السعادة لنبتهج بطعمها الحقيقي فحمداً لك يا واهب النعم!!

شخصية شبابية قيادية نموذجية

حسين منصور حسين

من الشخصيات الشبابية الديناميكية المتميزة بدماثة الاخلاق ورصانة المواقف العملية .. يتسم بالاداء والانضباط المنظم ذو نظرة ثاقبة .. يمل سماع الحديث عن عطاءاته ومنجزاته الشبابية رغم طموحاته العملية والحياتية الواسعة .. ينتقي كلماته بتبصر وكأنه يبخل على محدثيه بالاسهاب .. يحب الانصات والتمعن والتحديق في الفضاء الواسع انه الشاب المفعم بالحيوية والنشاط حسين منصور حسين من مواليد ١٩٧٥م .. موظف في مصلحة الموانئ اليمنية .

- عضو لجنة دائمة للمؤتمر الشعبي العام .
- رئيس دائرة الشباب والطلاب للمؤتمر في عدن .
- عضو لجنة محافظة للمؤتمر الشعبي العام في عدن .
- بدأ نشاطه الطلابي – الشبابي منذ مرحلة الدراسة الثانوية ثم الجامعية منذ انخراطه بعضوية المؤتمر الشعبي العام .
- له العديد من المشاركات الحيوية الفعالة منها .
- عام ٢٠٠٤م في فعالية لملتقيات الشبابية وتجمع عدن الشبابي لعدن ولحج وأبين والضالع .
- شارك في العديد من الدورات منها الدورة الاولى للقيادات الشبابية في معهد الميثاق عام ٢٠٠٦م .
- دورة في حقوق الانسان .
- كما عمل على تنظيم دورات تثقيفية وتنويرية للشباب والطلاب وكذا الاشراف على كافة الانشطة والفعاليات التي تنظمها دائرة الشباب والطلاب يقوم دورياً باصدار كتيب يحتوي على الانشطة الشبابية والطلابية وآراء بعض القيادات حول الانشطة ومدى فعالياتها واساليب تفعيلها .
- يعتبر مؤسس قطاع الشباب والطلاب للمؤتمر الشعبي العام بعدن وبناء قاعدته المعلوماتية حول عدد وحجم الشباب وامكانياتهم وصقل مواهبهم ومساعدتهم على البذل والعطاء والتفوق والتحصيل العلمي .
- عمل على انشاء المجالس الطلابية في المديريات والمساهمة الفعالة في معالجة ظاهرة التسرب الدراسي والحد منها .
- لاعب كرة قدم وطائرة لنادي الميناء الرياضي .
- يعمل بكل انسانية على مساعدة الفقراء والطلبة المنقطعين عن الدراسة لحل معوقات انقطاعاتهم وتوفير لهم المساعدات الغذائية والملابس والحقائب المدرسية .
- نظم بمشاركة العديد من القيادات الشبابية للمحافظات والجامعات بتنظيم العديد من الانشطة والفعاليات الرياضية والثقافية والفكرية .
- يشرف على تنظيم دوري كروي لجميع مديريات محافظة عدن .
- اقامة رحلات إلى محافظات تعز وإب لكل المديريات لحوالي الف شاب وشابه .

مساحة بوح

يكتبها : عوضين

الترفع عن هؤلاء.. إلزامياً للنفس.. وليكن ما يكن!!..

الإنسان يظل إنساناً.. طالما أنه يمتلك كماً هائلاً.. من الأحاسيس الرقيقة.. والمشاعر الفياضة تجاه الآخرين.. ولا يمكن أن نجرد الإنسان من تلك المواصفات التي حباه الله بها.. إلا إذا..!!

كان هناك (أشباه إنسان).. في عصرنا الراهن.. والأرض حبلى بهؤلاء.. وهذا ما أفرزته العلاقات (الوهمية) السائدة في الاتجاه المعاكس.. لما هو مطلوب.. وإلا.. كيف ستعيش.. وتلك والله المعضلة الأخرى التي جعلتنا نعاني كل صنوف المرارة والآلام.. إنها أم الأزمات!!..

وتبقى عزة النفس – والكبرياء – وجزء لا يتجزأ من التكوين البشري.. ولا.. (تنازلات) عن ذلك.. وإلا أصبحنا كغيرنا – ممن دفعوا الثمن غالياً – لقاء تنازلاتهم – وتضحياتهم التاريخية الكثيرة.. لأجل إرضاء عطش غرورهم ليصبحوا فيما بعد.. أدوات رخيصة الثمن تتلاعب بهم أيادي (شخوص).. لا يستحقون – ذرة وفاء.. ولا رمق تضحية.. ولكن القلب الطيب هو السبب!!.

وتظل (معاناتنا) – دائماً في افتراضات (حسن النية النقية) – فيهم للتقرب إليهم لنيل حظوتهم – أو هجر المجاملات (الإلزامية) المفروضة علينا.. لنصبح كما يريد (هؤلاء).. منبوذين قابعين.. في زنزانة إنفرادية نعيش الإنطوائية لوحدنا بين أربعة جدران المنزل بعنوان (خليك بالبيت)!!.

إنها أساليب تطفيشية.. حتى يصبح المرء هنا.. في حيرة من أمر هؤلاء.. لنعيش حالات من التردد لمراجعة النفس للخضوع القسري بين هذا.. أو ذاك.. إلا.. أننا نقول : مهما يكن من أمر.. يصبح الترفع.. عن هؤلاء.. شرطاً أساسياً وليكن ما يكن.. طالماً وأن سلاحنا الأوحد.. الذي حبانا الله به هو (عزة النفس).. وهو.. مالم يمتلكه هؤلاء.. من أشباه إنسان!!.

إيماءات أطرش:

خيط رفيع

هناك خيط رفيع.. بين الثقة بالنفس والاعتزاز بها.. وبين الغرور!! ولا أحد.. يستطيع أن يميز.. ذلك الخيط.. إلا من هو.. ذو نظرة ثاقبة.

إنتظار

كل الأشياء ممكن أن تصل إلى الإنسان الذي ينتظر.. إذا كان يعرف.. بالفعل ماذا ينتظر.. طالما وأنه مؤمن بحكمة.. ماذا تخبئ الأقدار!!.

لحظة

عندما يكون الحكم.. وليد الإحساس.. بلحظة الحدث.. فمن الطبيعي سيأتي الحكم ظالماً.. بل سوف يكون طائشاً.. بل ومتهوراً!!..

الإخلاص

لعل أبرز سمات الحب الصادق.. هو الإخلاص!!.. الذي أعتقد أنه أصبح في الوقت الراهن.. نادر الوجود.

نموذج تربوي

محمد مثنى سعيد

بصمت وهدوء يتسمان بنكران الذات والتجرد من الأنانية ، بدأ الأستاذ / محمد متنى سعيد المدرس لمادة اللغة العربية رحلته الطويلة مع مهنة التدريس بعطاء تميز بوفرة مدخراته المعلوماتية والمعرفية المشتملة على أدق تفاصيل أدوات ومفردات المادة التي جمعت بين المجالات (الأدبية ـ والعلمية) ، وعشقه لها حتى النخاع خلال مسيرة يصل عمرها الثلاثين عاماً مفتتحاً مفاتيح مدخلها في العام ٧٦م ، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل زخر سجل حياته أيضاً برصيد هائل في مجال النشاط الرياضي المغلف بطابع النجومية وحصد البطولات المتوالية – لاعباً ومدرباً – في لعبة كرة الطائرة معشوقتة الثانية .

ولد محمد مثنى في عام ٥٦م بمحافظة عدن ، وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد وحائز على شهادة دبلوم آداب / قسم اللغة العربية في كلية التربية م/عدن .التحق بسلك التربية والتعليم في عام ٧٦م ليعمل مدرساً في مجال إختصاصه – الذي لم يحد عنه طيلة مشواره الوظيفي – في مدرسة (علي سالم يافعي)المسماه اليوم (مدرسة حمزة بن عبد المطلب)الكائنة بمديرية المعلا– التي منحها وفاءه مؤدياً واجبه المقدس لابناءها – خلال فترة دامت أربع سنوات كانت بمثابة باكورة أعماله المهنية التعليمية التي أقتصرت على طلاب المراحل الاساسية .

وفي عام ٨٠م إنتقل إلى مدرسة شبوة – التي لم يعد لها وجود اليوم – الواقعة فوق مسجد الروضة في نفس المدة السابقة وفي عام ٨٤م– وبعد إلحاح طويل تزامن مع حدة الطلب – ثم نقله إلى مدرسة ريدان – حديثة البنيان ليصب فيها –خلال الثلاثة عشر سنه التي عمل فيها – جل خبراته المكتسبة من المراحل الماضية وأداءه المتميز .

وفي عام ٩٧م (رحل بغلته العلمية الممتلئة بمختلف عوامل وعناصر نجاح العملية التعليمية المغدقة إلى مدرسة (٢٢ يونيو) التي يطلق عليهم اليوم إسم (أبو بكر الصديق) مجتهداً في مزاولة مواهبة متعدد الوسائل وبادلاً معهم عصارة خبراته وتجاربه بتفاني وكرم مثالين ، ليستقربه الحال فيها حتى وقتنا الحاضر .

وفي إطار آخر ومختلف لعبت موهبته المبكرة في مجال لعبه كرة الطائرة دوراًهاماً وبالغ الأثر – وبإستحقاق – في ضمه إلى الفريق الأول لذات اللعبة في نادي الميناء بمديرية التواهي وهو في سن الحادية عشر مما ساعده ذلك في تأهيله ليتم إختياره بعنايه فائقة من بين مجموعة من المواهب المتمكنة تميزت أيضاً بالبراعة والمهارة ، وقائمة طويلة من الاسماء اللامعه ليحظى من بينهم بشرف الالتحاق إلى فريق المنتخب الوطني ليضيف إلى مشاركاته بالمنافسات المحلية مشاركات أخرى خارجية أوفد فيها مع زملائه الاخرين في فريق المنتخب إلى :

١– المشاركة في مهرجان الشباب العربي الثاني المقامة في طرابلس .
٢– المشاركة في الدورة المدرسية السادسة في الاسكندرية .
٣– المشاركة في مهرجان الشباب العربي الثالث في بغداد .
٤– المشاركة في أبطال الفرق الوطنية في الكويت .
٥–المشاركة في بطولة الدورة المدرسية السابعة في طرابلس .
٦–المشاركة في بطولة أبطال الثانوية في طرابلس .
٧– المشاركة في الدورة التدريبية في معهد الفيفا العالمي في دولة البحرين وبعد إعلان إعتزاله رسمياً .

في عام ٨٣م كأول لاعب فريق وطني يتم إعتزاله من اللعبة من أبناء جيله .إتجه إلى مهمة التدريب للفرق الاولى لكل من ناديي (شمسان – الميناء) الرياضيين وأحرز معهما العديد من البطولات النسوية والرجالية وأستمر في مزاولتها حتى عام ٢٠٠٠م .

ضرورة المعارضة

أ/ عمر أحمد وهيب *

إن وجود معارضة قوية بناءة يخلق نوعاً من التوازن في المجتمعات ورادعاً للفساد والمفسدين يقول تعالى (ولولا رفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) وما رأيناه في الانتخابات الرئاسية والمحلية السابقة من حالة إستنفار بين كافة القوى السياسية لدليل على وجود معارضة جعلت المرشحين يسعون جادين لإرضاء الناخب بأي طريقة من أجل نيل صوته ورضاه .

هذا من جانب ، والجانب الآخر حصلت الكثير من المحافظات والقرى والعزل على عدد من المشاريع والوعود ومن ضمن ذلك حصلت

قريتي على عدد من الوعود أثناء زيارة محافظ المحافظة ثم زيارة رئيس الجمهورية للمديرية ومن هذه الوعود ربط التيار الكهربائي وشق طريق المغرس التحيتا نتمنى أن تتحقق في الواقع .

أخيراً نقول للجميع يجب أن يكون دور المعارضة قوياً وبناء يهدف لمصلحة الإنسان اليمني ولاتجعل من السلطة خصماً لها فقط ومتماشياً مع دور السلطة الهادف رفع وصيانة كرامة الإنسان اليمني جاعلة من المعارضة معيناً لها على إظهار الفساد والمفسدين ولاتجعل منها عدواً يجب إسكاته وفقاً للنهج الديمقراطي الذي تبناه الرئيس القائد/ علي عبد الله صالح ـ حفظه الله .. وفق الله الجميع لسعادة الوطن والإنسان ..والله المعين .

****

* أستاذ علم النفس بثانوية المغرس ـ التحيتا– الحديدة

هدني البعد

هدني البعد والفرقة
ليت لو تعلم الشوق اللي فيني
اتذكر ذاك الود والرقة
واتمنى تشوف حسنك من خلال عيني
في فؤادي وفي عيني تبقى
عود.. مامضى في بعدك يكفيني

●●●

ودي أعرف أن لي صوبك أمل
فالنسبة لي تحديد مصير
كيف بالقاك وايش العمل
في فراقك صار ليلي عسير
تعال ننسى الأسى والألم
فالحياة معدودة والعمر قصير

●●●

حبيبي مد يدك وعونك
حتى اتخلص من همي والظنون
ماقدر اتصور حياتي بدونك
وكيف أيامي وسنيني باتكون
يا مطيب قلبك يا محلى عيونك
حبي لك فاق حد الجنون

كان العيد فرصة

نظر نحوي وأنا واقف مسمر مثلما الأصنام
كأنه ما عرفني ولا حتى نطق بكلمة أو رد السلام
تتكبر علينا ليش وحنا أولاد آدم من تسعة تمام
كان العيد فرصه قول ما عندك وبادر بالكلام

●●●●●

معي قلب كالملعب يحصل رفس بالأقدام
وجسمي تحمل بوكس حتى الأنف مكسور العظام
ولاحاقد على مخلوق وان خاصمت ماحب الخصام
كان العيد فرصه قول ماعندك وبادر بالكلام

●●●●●

تحملنا مظالم جم وأعفينا كما يعفو الكرام
ولو هي من ذوي القربى ضررها مثلما ضرب الحسام
صلاتي على النبي المختار رحمه رسله رب الأنام
كان العيد فرصه قول ماعندك وبادر بالكلام

كلمات / محمد علي محسن الحالمي
١١/ ١١/ ٢٠٠٦م